عند الغافلين من جملة افعاله تلك الحقيقة لتلك الحقيقة
وتصاوير ها وقوله ولم تكن صلاتي المذكورة صادرة عني بل
هي صادرة عن تلك الحقيقة وتصاوير نقشها الصادرة
مني لغيري في اداكل ركعة من ركعات تلك الصلاة والحاصل
انه لما كانت الحقيقة واحدة وقد صورت لها صورة من قوله
تعالى لله ما في السموات وما في الارض وقال تعالى وله كل
شي وهو تعالى من حيث هو لا صورة له ومن حيث اسمائه
وصفاته له كل الصور كان له سبحانه حضرتان حضرة غيبية
المنزهة عن مشابهة الاكوان وحضرة شهادية التي هي
اعيان الاكوان واعيان الاكوان عدم صرف في الوجود الواحد
القديم الحق فاذا اصلي بصورة العدمية في وجوده الحق
صلي لنفسه بنفسه لا بغيره لغيره والله علي كل شي قدير

إلى كم أو اني الستر ها قد هتكته ؛ وحل أو اني الحجب عن عقد بيعتي

الي كم اي الي كم وقت وزمان فكم استفهامية بمعني اي عدد
او خبرية بمعني كثيرا اي الي زمن كثير وقوله اواخي بضم الهمزة
فعل مضارع من المواخاة لغة في المآخاة قال في المصباح
واخاه لغة ضعيفة في آخاه يبني علي يواخي ومعني اواخي
اتخذ أخا اي التزم الستر بكسر السين المهملة اي الحجاب وبفتحها
مصدر سترت الشي سترا من باب قتل وحاصل المعني الي كم
مدة التزم الحجاب عن الحق واستره بذلك فيما بين الغافلين
عنه مماثلة لهم ومراعاة لطريقهم وعادتهم ثم قال ها
وهي كلمة تنبيه وتدخل في ذا وذه تقول هذا وهذه كما في القاموس
وقوله قد هتكته الضمير للستر وقال في القاموس هتك الستر

وعزه

وجزه يهتكه فانهتك وتهتك جذبه فقطعه من موضعه
او شق منه جزءا فبدا ما وراه وقوله وحل اواخي بفك
حل العقدة نقضها فانحلت وقوله اواخي جمع اخية قال
في القاموس الاخية ويمد وقد يخفف كاتية عود في حايط
او في حبل يدفن طرفاه في الارض ويبرز طرفه كالحلقة يشد
فيها الدابة والجمع اخايا واواخي والاخية الطنب والحرمة والذمة
وقد اضيف اواخي الي الحجب فاما ان يراد المعني الاول كناية
عما تشتد به عقود دوابر القاطنين الثاني استعارة بالكناية
شبه الحجب بالخيمات علي اهلها واثبت الاطنان تخييلا للاستعارة
والحل ترشيح او يراد المعني الثالث او الرابع فان الحجب لها
حرمة عند اهلها ولها ذمة محفوظة بينهم لا يتعدونها
والحجب جمع حجاب وهو ما احتجب وقوله في عقد بيعتي قال
في القاموس عقد الحبل والبيع والعهد يعقده شده
والبيعة بفتح البا فعلة مرة من باعه يبيعه بيعا اذا باعه
واذا اشتراه ضد صرح به في القاموس فالبيعة العهد
والموثق بين اثنين كان كلا منهما يبيع نفسه للاخر والاخر
يشتريها منه كما قال تعالى ان الله اشتري من المومنين
انفسهم الاية وفي الحديث فبايع نفسه فمعتقها او موبقها
فالمراد عقد بيعته للمشايخ الصادقين يعني من جملة عهود كل
من مشايخي ازالة قيود العادات عن قلبي وفك اغلال الاسباب
عن عقلي ولبي حتى ابقى منكشف الحجاب مرتفع النقاب
فليس في هتك الستر مخالفة لآرا الرجال اذ الآن ذلك بسبب
غلبة الحال او المراد عقد بيعة الربوبية بين العباد

Copyright © King Saud University